وفي حديث آخر : لا تُمَثّـِلوا بنَامِية ا . أي بخلقه . وقيل : هو من المَثْلِ وهو أن يقتل كفؤا بكفءِ وبَوَاء ببواء . وقيل : المراد التصوير والتمثيل بخلق ا ; من قولهم : مُثِل الشيء بالشيء ِ ومُثّـِل به ; إذا سوّ َى به وقدّ ِر تقديرَه . وأنشد ابن الأعرابي لسَلْم بن مَعْبَد الوالبي : ... جَزَى ا ُ الموالي منك نَصفا ... وكلّ صحابةٍ لهمُ جَزَاءُ ... بِفعْلهم فإنْ خيراً فخير ... وإن شرّاً كما مُثِلَ الْحِذاءُ ... .

مثل من سرّ َه أن يَمْثُل له الناسُ قياما فليتَبَوّ َأْ مَقْعَده من النّ َار .

المُثُول : الانْتِصَاب . ومنه : فلان مُتَماثِلٌ ومُتَماسِك بمعنًى ومنه تَمَاثَل المريض . وقالوا : الماثِلُ من الأضداد يكونُ المنتصب والسّ َلاطئ بالأرض . ومنه قول الأعرابي : مَاثلْتُ القومَ في المجلس وأَنا غيرُ مُشْتَهٍ لمقاعدتهم . فليَتَبَوّ َأْ : لَفْظُه الأمر ومعناه الخبر كأنّ َه قال : مَنْ سرّ َه ذلك وجب له أن ينزلَ مَنْزِلَه من النار وحقّ له ذاك .

الميم مع الجيم .

مجر النبيّ صلى ا عليه وآله وسلم نهى عن المَجْرِ . هو ما في البطون وهذا كنَهْيهِ عن المَلاَقِيح أي عن بَيْعها . ويجوز أنْ يُسَمّ َى بيع المَجْرِ مَجْراً اتساعاً في الكلام . وكان من بِيَاعات أهلِ الجاهلية وكانوا يقولون : ما جرَتُ مُمَا جرة وأمْجَرت إمَجْاراً . وفي الحديث كل مَجْر حَرَام وأنشد الليث : ... أَلَمْ يكُ مَجْراً لا يحِلّ ُ لمُسْلِم ... نهاهُ أَمِيرُ المِصْرِ عَنْهُ وعامِلُهْ